

المجموع

اﻻ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺣﺒﯿﺐ ﺍﻻ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺳﯩﺪ ﺍﻟﻤﺮﺳﻠﯩﻦ ﻭﺧﺎﺗﻢ ﺍﻟﻨﺒﯩﻴﯩﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺧﯩﺮ ﺍﻟﺨﻼﺋﻖ ﺍﺟﻤﻌﯩﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻟﻚ ﻭﺍﻫﻞ ﺑﯩﺘﻚ ﻭﺍﺯﻭﺍﺟﻚ ﻭﺍﺻﺤﺎﺑﻚ ﺍﺟﻤﻌﯩﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻭﻋﻠﻰ ﺳﺎﺋﺮ ﺍﻟﻨﺒﯩﻴﯩﻦ ﻭﺟﻤﯩﻊ ﻋﺒﺎﺩ ﺍﻻ ﺍﻟﺼﺎﻟﺤﯩﻦ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻻ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻨﺎ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﺎ ﺟﺯﻯ ﻧﺒﻴﺎ ﻭﺭﺳﻮﻻ ﻋﻦ ﺃﻣﺘﻪ ﻭﺻﻠﻰ ﻋﻠﯿﻚ ﻛﻠﻤﺎ ﺫﻛﺮﻙ ﺫﺍﻛﺮ ﻭﻏﻔﻞ ﻋﻦ ﺫﻛﺮﻙ ﻏﺎﻓﻞ ﺃﻓﻀﻞ ﻭﺍﻛﻤﻞ ﻣﺎ ﺻﻠﻰ ﻋﻠﻰ ﺍﺣﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﺍﺟﻤﻌﯩﻦ ﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﻻ ﻭﺣﺪﻩ ﻻ ﺷﺮﯨﻚ ﻟﻪ ﻭﺍﺷﻬﺪ ﺃﻧﻚ ﻋﺒﺪﻩ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ ﻭﺧﯩﺮﺗﻪ ﻣﻦ ﺧﻠﻘﻪ ﻭﺍﺷﻬﺪ ﺃﻧﻚ ﺑﻠﻐﺖ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﻪ ﻭﺍﺩﯨﺖ ﺍﻻﻣﺎﻧﻪ ﻭﻧﺼﺤﺖ ﺍﻟﺄﻣﻪ ﻭﺟﺎﻫﺪﺕ ﻓﻲ ﺍﻻ ﺣﻖ ﺟﻬﺎﺩﻩ ﺍﻟﻠﻪﻡ ﺁﺗﻪ ﺍﻟﻮﺳﯩﻠﻪ ﻭﺍﻟﻔﻀﯩﻠﻪ ﻭﺍﺑﻌﺜﻪ ﻣﻘﺎﻣﺎ ﻣﺤﻤﻮﺩﺍ ﺍﻟﺬﻯ ﻭﻋﺪﺗﻪ ﻭﺁﺗﻪ ﻧﻬﺎﻳﻪ ﻣﺎ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻳﺴﺂﻟﻪ ﺍﻟﺴﺎﺋﻠﻮﻥ ﺍﻟﻠﻪﻡ ﺻﻞ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﺒﺪﻙ ﻭﺭﺳﻠﻮﻙ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﺄﻣﻲ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﺍﺯﻭﺍﺟﻪ ﻭﺯﯨﺮﺗﻪ ﻛﻤﺎ ﺻﻠﯩﺖ ﻋﻠﻰ ﺇﺑﺮﺍﻫﯩﻢ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﯩﻢ ﻭﺑﺎﺭﻙ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﻛﻤﺎ ﺑﺎﺭﻛﺖ ﻋﻠﻰ ﺇﺑﺮﺍﻫﯩﻢ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﯩﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﯩﻦ ﺇﻧﻚ ﺣﻤﯩﺪ ﻣﺠﯩﺪ ﻭﻣﻦ ﻃﺎﻝ ﻋﻠﯿﻪ ﻫﺬﺍ ﻛﻠﻪ ﺍﻗﺘﺼﺮ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﻀﻪ ﻭﺁﻗﻠﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺟﺎﺀ ﻋﻦ ﻋﻤﺮ ﻭﻏﯩﺮﻩ ﻛﺎﻥ ﻗﺪ ﺃﻭﺼﻰ ﺑﺎﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﻣﻦ ﻓﻼﻥ ﺑﻦ ﻓﻼﻥ ﻭﻓﻼﻥ ﺑﻦ ﻓﻼﻥ ﻳﺴﻠﻢ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺃﻭ ﻧﺤﻮ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻌﺒﺎﺭﻩ ﺗﻢ ﻳﺘﺄﺧﺮ ﺇﻟﻰ ﺻﻮﺏ ﻳﻤﯩﻨﻪ ﻗﺪﺭ ﺫﺭﺍﻊ ﻟﻠﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ ﺃﺑﻲ ﺑﻜﺮ ﺭﻛﺰﻯ ﺍﻻ ﻋﻨﻪ ﻟﺄﻥ ﺭﺁﺳﻪ ﻋﻨﺪ ﻣﻨﻜﺐ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻴﻘﻮﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺃﺑﺎ ﺑﻜﺮ ﺻﻔﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺗﺌﺎﻧﯩﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻐﺎﺭ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻻ ﻋﻦ ﺃﻣﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺧﯩﺮﺍ ﺗﻢ ﻳﺘﺄﺧﺮ ﺇﻟﻰ ﺻﻮﺏ ﻳﻤﯩﻨﻪ ﺫﺭﺍﻊ ﻟﻠﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ ﻋﻤﺮ ﺭﻛﺰﻯ ﺍﻻ ﻋﻨﻪ ﻭﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﺍﻟﺬﻯ ﺃﻋﺰﺍ ﺍﻻ ﺑﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻻ ﻋﻦ ﺃﻣﻪ ﻧﺒﯩﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺧﯩﺮﺍ ﺗﻢ ﻳﺮﺟﻊ ﺇﻟﻰ ﻣﻮﻗﻔﻪ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﻗﺒﺎﻟﻪ ﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﻳﺘﻮﺳﻞ ﺑﻪ ﻓﻲ ﺣﻖ ﻧﻔﺴﻪ ﻭﻳﺴﺘﺸﻔﻊ ﺑﻪ ﺇﻟﻰ ﺭﺑﻪ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻣﻦ ﺃﺣﺴﻦ ﻣﺎ ﻳﻘﻮﻝ ﻣﺎ ﺣﻜﺎﻩ ﺍﻟﻤﺎﻭﺭﺩﻯ ﻭﺍﻟﻘﺎﻅﻲ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻄﯩﺐ ﻭﺳﺎﺋﺮ ﺍﺻﺤﺎﺑﻨﺎ ﻋﻦ ﺍﻟﻌﺘﺒﻲ ﻣﺴﺘﺤﺴﻨﯩﻦ ﻟﻪ ﻗﺎﻝ ﻛﻨﺖ ﺟﺎﻟﺴﺎ ﻋﻨﺪ ﻗﺒﺮ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺠﺎﺀ ﺃﻋﺮﺍﺑﻲ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﯿﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﻻ ﻳﻘﻮﻝ ﻭﻟﻮ ﺃﻧﻬﻢ ﺇﺫ ﻃﻠﻤﻮﺍ ﺃﻧﻔﺴﻬﻢ ﺟﺎﯞﯞﻙ ﻓﺎﺳﺘﻐﻔﺮﻭﺍ ﺍﻻ ﻭﺍﺳﺘﻐﻔﺮ ﻟﻬﻢ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﻟﻮﺟﺪﻭﺍ ﺍﻻ ﺗﻮﺍﺑﺎ ﺭﺣﯩﻤﺎ ﻭﻗﺪ ﺟﺌﺘﻚ ﻣﺴﺘﻐﻔﺮﺍ ﻣﻦ ﺫﻧﺒﻲ ﻣﺴﺘﺸﻔﻌﺎ ﺑﻚ ﺇﻟﻰ ﺭﺑﻲ ﺗﻢ ﺃﻧﺸﺂ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺎ ﺧﯩﺮ ﻣﻦ ﺩﻓﻨﺖ ﺑﺎﻟﻘﺎﻊ ﺃﻋﻈﻤﻪ ﻓﻄﺎﺏ ﻣﻦ ﻃﯩﺒﻬﻦ ﺍﻟﻘﺎﻊ ﻭﺍﻟﺄﻛﻢ